

تأثير التعزيز المعرفي البصري على بعض المهارات الهجومية في كرة السلة

غزوان عبد اللطيف حسن¹، لمياء حسن محمد الديوان²، محمد حسين النظاري³

^{1,2}كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة

³قسم التربية الرياضية-كلية التربية والعلوم- جامعة البصرة Albaydha University

¹Psg.ghazwan.abdullatif@uobasrah.edu.iq

²lamyaa.hassan@uobasrah.edu.iq

المخلص

هدفت الدراسة إلى :- التعرف على تأثير الاكتساب المعرفي البصري باستخدام الحاسوب من خلال إعداد الصور ومقاطع الفيديو في تطوير بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكان المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبلغت عينة البحث (20) طالبا وبلغت نسبتهم (10%) حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة و تم إجراء اختبارات خاصة بقياس سرعة التمرير و الطبطبة العالية و التصويب من أسفل السلة و اختبار الرمية الحرة، و كانت اهم الاستنتاجات أن التعزيز المعرفي البصري باستخدام الحاسوب فاعلية كبيرة في تطوير مستوى الأداء المهاري للتمرير السريع و الطبطبة العالية و التصويب من أسفل السلة و الرمية الحرة وأوصى الباحثون في ضرورة استخدام المناهج التعليمية و التدريسية و إدخال الوسائل التعليمية المساعدة من خلال العرض الصوري و الفيديوي عن طريق الحاسوب و الشاشات الذكية في الدروس العملية

الكلمات المفتاحية:- التعزيز المعرفي ، المهارات الهجومية ، كرة السلة

The Effect of Visual Cognitive Enhancement on some Basketball Offensive Skills

Abstract

The study aims to identify the effect of visual cognitive acquisition using computer through preparing pictures and video clips in developing some basketball offensive skills among the first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences. The experimental method with two groups was used. The study sample consisted of (20) students, and their percentage reached (10%). They were divided into two groups, experimental and control, and special tests were conducted to measure the speed of passing, high hitting, shooting from under the basket, and the free throw test. The most important conclusions were that cognitive enhancement using computer vision has great effectiveness in developing the level of skill performance for fast passing, high shooting, shooting from under the basket, and free throws. The researchers recommended the necessity of using educational and teaching curricula and introducing auxiliary educational means through image and video presentation via computer and smart screens in practical lessons

Keywords: - Cognitive enhancement, offensive skills, basketball

1 - التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث و أهميته

يشهد قطاع التربية و التعليم في الأونة الأخيرة تغيرات واسعة النطاق شملت كافة أبعاد العملية التربوية في أهدافها و أساليبها و وسائلها و مناهجها في محاولة لتوجيه العملية التعليمية و التربوية باتجاه التحديد و الدقة لإحداث التغيرات السلوكية و الحركية المرغوبة لدى المتعلمين، فقد تميز التقدم العلمي و التكنولوجي في العقود الأخيرة تقدما هائلا في المعرفة التطبيقية يتسع نطاقها دوما في معدلات لم يسبق لها مثيل ، إذ يظهر في كل يوم فيض هائل من المعلومات في شتى مجال الحياة مما وضع مسؤولية جديدة على المؤسسات الخاصة لإعداد الكوادر المتخصصة و تدريبهم لمواكبة هذه التغيرات و تأهيل العاملين في التربية و التعليم ليتمكنوا من تطوير ممارساتهم في التخطيط للتعليم.

ونظرا للدور الذي تقوم به العملية التعليمية و التربوية في تكوين الانسان عن طريق تزويده بالمعارف و المهارات و القدرات الضرورية التي تجعل منه فردا منتجا و قد اخذت نظم التعليم اهتماما و عناية فائقة بعد أن اثبتت العديد من الدراسات و البحوث أهمية التعليم في تطوير المخرجات التعليمية.(Kadhim et al., 2024)

إذ أن تطور الادراك البصري بصورة خاصة بالاعتماد على بعض الوسائل التعليمية و من هذه الوسائل استخدام العروض البصرية التي تسهم برفد المتعلمين بالمعلومات بواسطة الحواس و خاصة حاسة البصر التي لها الكم الأكبر من المدخلات اذ تبلغ (83 %) من المعلومات عن طريق الابصار(Zidane, 2002).

و مما تقدم تكمن أهمية البحث في عرض المدركات البصرية (الصور و مقاطع الفيديو) باستخدام الحاسوب لبعض المهارات الهجومية اثناء تطبيق درس العملي لمادة كرة السلة للمرحلة الأولى لتعزيز الاكتساب المعرفي (Abdul Hussein et al., 2023) البصري لدى المتعلمين و التي تعد الوسيلة الأكثر تأثيرا في الأداء الرياضي و أن فهم و إدراك المهارة تعطي صورة واضحة أثناء التعلم فضلا عن إعطاء الصورة الحركية للمسار النموذجي و تحسين القابلية الحركية للمتعلمين.

1-2 مشكلة البحث :

تعد لعبة كرة السلة من أكثر الالعاب الرياضية إثارة وحماس لدى اللاعبين و المشاهدين لما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارسيها امتلاك عدد من القدرات الحركية الخاصة والقدرات العقلية و بنفس الوقت تعتبر مهاراتها صعبة التطبيق نوعا ما بالنسبة للمتعلم ما لم يعزز ذلك بإكساب المتعلم بالمعرفة البصرية من خلال العرض الصوري و الفيديوي للمهارات الهجومية باستخدام الحاسوب

لضمان تطوير المخرجات التعليمية للمهارات باقل جهد و وقت ممكن.

أخذت الاساليب التقليدية حيزا كبيرا في مجال الدروس العملية وذلك بأن يقوم بعض المدرسين بعملية التعليم في كافة المراحل بتعليم الطلبة على المهارات الاساسية بدون الاعتماد على الصور و العرض الفيديوي او الشاشات الذكية، و من خلال ملاحظة الباحثة لهذه الحالة تولدت لديها فكرة البحث و لاسيما مشكلة بحثية لابد من الوقوف عندها و دراستها دراسة مستفيضة و لذلك ارتأت الباحثة دراسة فاعلية الاكتساب المعرفي البصري باستخدام اجهزة الحاسوب من خلال العرض الصوري و الفيديوي للمهارات الهجومية بكرة السلة في تطوير الأداء الفني لبعض المهارات الهجومية للدرس العملي بكرة السلة لطلبة المرحلة الأولى و بما يضمن حصول المتعلم على نتائج إيجابية.

1 - 3 اهداف البحث

1- التعرف على تأثير الاكتساب المعرفي البصري باستخدام الحاسوب من خلال اعداد الصور ومقاطع الفيديو في تطوير بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة.

2- التعرف على الفروق في قيم اختبارات بعض المهارات الهجومية بكرة السلة بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبيية و الضابطة من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة.

3- التعرف على الفروق في قيم اختبارات بعض المهارات الهجومية بكرة السلة في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبيية و الضابطة من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة.

1 - 4 فروض البحث

1- للاكتساب المعرفي البصري باستخدام الحاسوب في درس العملي بكرة السلة على طلبة المرحلة الأولى تأثير إيجابي في تطوير بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة.

2- وجود فروق معنوية في قيم اختبارات بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة لدى عينة البحث بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبيية و الضابطة و لصالح المجموعة التجريبيية.

3- وجود فروق معنوية في قيم اختبارات بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة لدى عينة البحث في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبيية و الضابطة و لصالح المجموعة التجريبيية.

1 - 5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للعام الدراسي 2023 / 2024

1-5-2 المجال المكاني : قاعة الالعاب الداخلية في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة – جامعة البصرة

1-5-3 المجال الزمني : للفترة الممتدة من 2023/11/10 و لغاية 2024/3/1.

2 - الدراسات النظرية

2-1 المدرك البصري

تمتلك المثيرات حولنا العديد من الفروقات أو الاختلافات التي تمكننا من التمييز والتقريب بينها عن طريق العديد من المهديات والدلالات التي تمكننا من إدراك الترتيبات المكانية لها ، إذ نتمكن من تحديد المراتب في اوضاع اليمين واليسار والاعلى والاسفل باستخدام عين واحدة أو عينيْن اثنتين. عند استخدام عين واحدة نستطيع إدراك المهديات التي تسمى حينها مهديات الإبصار بالعين الواحدة ولكن نفقد الحكم الصحيح والدقيق للأبعاد والمسافات أي ما يسمى بالبعد الثالث والذي ندركه بالعينين معاً.

ويتمثل جزء الإدراك البصري أكبر جزء حسي موجود في الدماغ، وهذا يؤثر تأثيراً كبيراً في كمية التعلم، فكلما كان

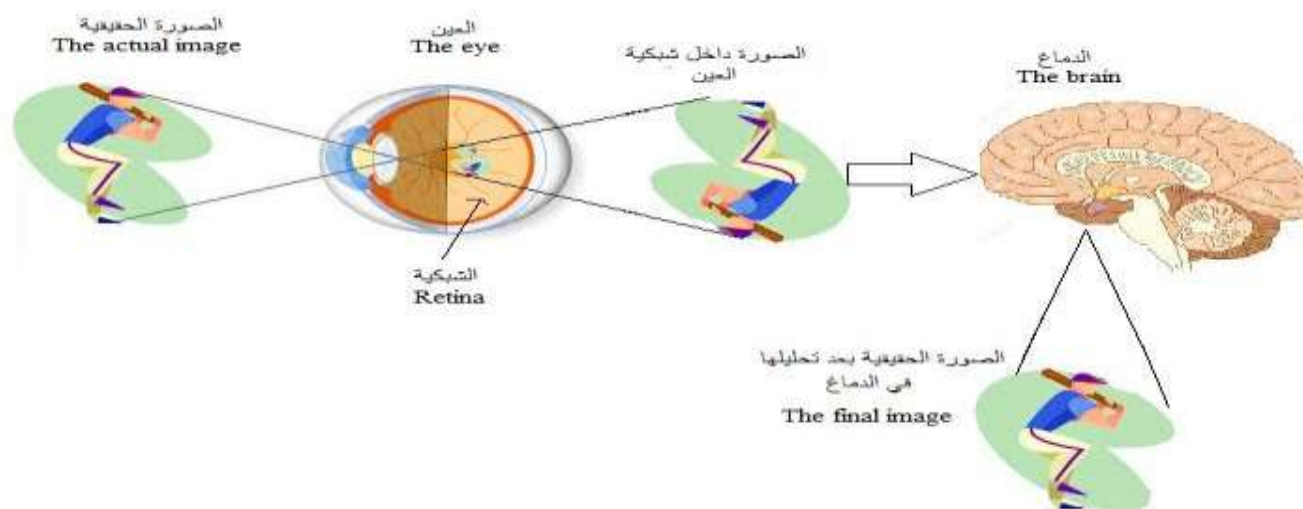
ومن الجدير بالذكر أن الإدراك البصري المعتمد بالأساس على العين يكون على عدة مراحل والاساس بالإدراك هو شبكية العين فهي الجزء المسؤول عن تحسس الضوء فهي عبارة عن غشاء حساس للضوء يبطن الحائط الخلفي للعين إذ تستقبل الضوء المنعكس من الاجسام وتحوله إلى نبضات كهربائية ترسل عن طريق العصب البصري إلى الدماغ ليتم ترجمة هذه الإشارات إلى صور محسوسة كما في الشكل رقم(1)

عرض المهارة التعليمية الأول دقيق قام العقل باستقبال رسالة تعليمية قوية وغنية التعلم كماً ونوعاً ،ويؤدي زيادة تكرار الرسالة الى زيادة الإشارات وبالتالي تبقى المعلومات إلى أكبر مدة ممكنة.

يختلف مقدار المعلومات الخاصة بالمثيرات البصرية التي يتلقاها الفرد من أذ الوضوح بسبب قدرة الانسان المحدودة للاستيعاب من جهة والعدد اللامتناهي من المثيرات البصرية المتلقاة عند التعلم والتدريب. فمدرجات الفرد تستثار في شدتها وتقبلها من موقف إلى آخر، فتجد أن المتعلم و المتلقي يدرك بشكل اوضح بعض المثيرات البصرية دون غيرها، فعند تأدية المدرب لمهارة معينة فأنا انتباه الطالب يتوجه لأداء المدرب في حالة كونه مهتما بهذه المادة ويتغاضى عن بقية تفاصيل المدرس كملابسه أو مظهره بسبب اتضاح الأداء المهاري في مجاله الإدراكي دون غيره (Muhammad, 2018).

كما وأن درجة الإدراك البصري تختلف من شخص لآخر وحسب خصائص الشيء المدرك سواء كانت مسافة وعمق أو لون وشكل فالمسافة البعيدة مثلاً تجعل الإدراك ضعيفاً أما بالنسبة للألوان فكلما ازدادت درجة لمعان المثير المدرك وإثارته ازدادت معه درجة الإدراك البصري.

ومن الجدير بالذكر أن الإدراك البصري المعتمد بالأساس على العين يكون على عدة مراحل والاساس بالإدراك هو شبكية العين فهي الجزء المسؤول عن تحسس الضوء فهي عبارة عن غشاء حساس للضوء يبطن الحائط الخلفي للعين إذ تستقبل الضوء المنعكس من الاجسام وتحوله إلى نبضات كهربائية ترسل عن طريق العصب البصري إلى الدماغ ليتم ترجمة هذه الإشارات إلى صور محسوسة كما في الشكل رقم(1)



شكل(1)

عملية الادراك البصري

سيكون في مستوى واحد، اما إدراك الفرد للمكان فيتحدد بقدرته على إدراك العمق والمسافة.

2- مدرك العمق والمسافة

وهناك عدة انواع من المدركات البصرية هي :

1- مدرك المكان

عندما يواجه مثيران بصريان نظر شخصاً ما وكان أولهما قريب والآخر بعيد ،فان انطباعهما على شبكية العين

ويكونها الفرد في بصيرته ، ويعتمد التمييز بين الاشكال على مطابقة الصورة المرئية للمثير مع الهياكل والاشكال المخزونة في الدماغ.

• **أنموذج الخصائص البارزة :** والذي يفترض ان الادراك يعد عملية تحليلية أي ان الصورة البصرية للأشكال تخزن على شكل خصائص بارزة.

3- منهج البحث و إجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: أن طبيعة المشكلة المراد حلها هي التي تحدد منهج البحث المستخدم لذا استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية و الضابطة) حيث يعد المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختيار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر كما أن هذا المنهج يمثل الاقتراب الأكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية (Allawi & Rateb, 1999).

3-2 عينة البحث

تم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية وهم طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة – جامعة البصرة للعام الدراسي (2023 / 2024) اذ بلغ عددهم (20) طالبا و بذلك فقد بلغت نسبة عينة البحث (10%)، ثم قام الباحثون بتقسيم العينة الى مجموعتين و هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتضم كل مجموعة (10) طلاب، ومن اجل التأكد من ان عينة البحث على خط شروع واحد وضبط المتغيرات الدخيلة قام الباحثون بإجراء التجانس لكل مجموعة باستخدام معامل الاختلاف وإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة في القياسات الجسمية ومن خلال الجدول (1) نرى أن أفراد كل مجموعة متجانسة في القياسات الجسمية كون قيمة معامل الاختلاف اقل من 30% وكذلك اتضح ان المجموعتين متكافئتين في القياسات الجسمية كون قيمة اختبار (t) المحسوبة هي اقل من قيمة (t) الجدولية .

تطبع صورة الاشياء في شبكة العين بشكل ثنائي البعد وأما العمق فهو حالة من الادراك الثلاثي البعد يعتمد على كلتا العينين معا فهما يقعان في وضعين مختلفين وكل من العينين تسجل صورة مختلفة قليلاً جداً عن الاخرى بظاهرة تعرف باسم التباين المزدوج وتستخدم كلتا الصورتين بطريقة ما في الدماغ لإعادة تكوين عالم ثلاثي الأبعاد.

3- مدرك اللون

ان الاشياء المحيطة بنا ليس لها لون وانما تكتسب لونها من لون الشعاع الذي تعكسه اذا ان الاشياء تمتص بعض الاشعاعات من الطيف الابيض الساقط عليها وتعكس طيفا واحدا يكسبها اللون الذي تراه العين.

تحصل جميع المدركات البصرية بواسطة انطباع التموجات الضوئية على شبكية العين ،وتكون التموجات الضوئية عبارة عن اهتزازات أثرية لها حد أدنى وحد أعلى في السرعة ، فاللون الاحمر يمثل الحد الاعلى للألوان والبنفسجي يمثل الحد الادنى لها.

ان الاختلاف في الاثارة التي تستلمها العين ينتج بسبب تباين انعكاس الاطيف على السطوح إذ يعتمد الادراك على كيفية استلام الموجات الضوئية وترميزها في الجهاز العصبي وتحليل تلك الرموز في الدماغ مستعينا بخبرات الفرد بالألوان والصور والخيالات الناتجة بسبب اختلاف الأطوال الموجية الساقطة على العين ضمن مجال الادراك البصري . إذ تختلف الألوان بينها بمتغيرين اساسيين هما مدى الطول الموجي والتردد فيكون الاحمر اطولها موجيا واقصرها مدئ وتتردد الوان الطيف متناقصة في الطول الموجي ومتزايدة في المدى وصولاً الى اللون البنفسجي.

4- **مدرك الشكل** يعتبر الإنسان كنظام باحث عن المعلومات ومنظم لها، وتكون الاشكال بالنسبة له مجموعة من المعلومات ، وقد تم طرح عدد من النماذج الخاصة بادراك الشكل ومن بينها :

• **أنموذج الهيكل:** يفترض هذا الانموذج ان هيكل وبناء الاشكال الحقيقي هو مطابق للصور البصرية التي يراها

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الاختلاف لكل مجموعة و (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسات الجسمية

ت	متغيرات الدراسة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة t المحسوبة
		س	ع	معامل الاختلاف	س	ع	معامل الاختلاف	
1	الطول	175.20	3.80	2.16	177.08	2.90	1.63	1.89
2	الكتلة	70.18	6.15	8.76	74.31	4.80	6.45	1.76

• قيمة t الجدولية عند درجة حرية (18) و مستوى دلالة (0.05) = (2.101)

3-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات المساعدة:
اعتمد الباحثون في جمع المعلومات على الوسائل الآتية:-
ملعب كرة السلة في مجمع قاعات كلية التربية البدنية و علوم الرياضة - كرات سلة قانونية نوع Molten عدد (5 كرة)
- شريط قياس - ساعة توقيت الكترونية عدد (2) - شريط

مواصفات الأداء يقف المختبر خلف الخط المرسوم على الأرض والذي يبعد عن الحائط بمقدار 6 أقدام (18 سم)، باستخدام كرة السلة يقوم المختبر بالتمرير على المستطيل المرسوم على الحائط لأكثر عدد ممكن من التمريرات المتتالية في عشر ثواني، على ألا تلمس الكرة الأرض خلال الأداء. **التسجيل:** يسجل عدد مرات ملامسة اللاعب للكرة (تمرير) بعد ارتدادها من على الحائط في إل 10 ثواني المقررة للاختبار، مع ملاحظة ضرورة أن توجه الكرة نحو المستطيل في كل مرة.

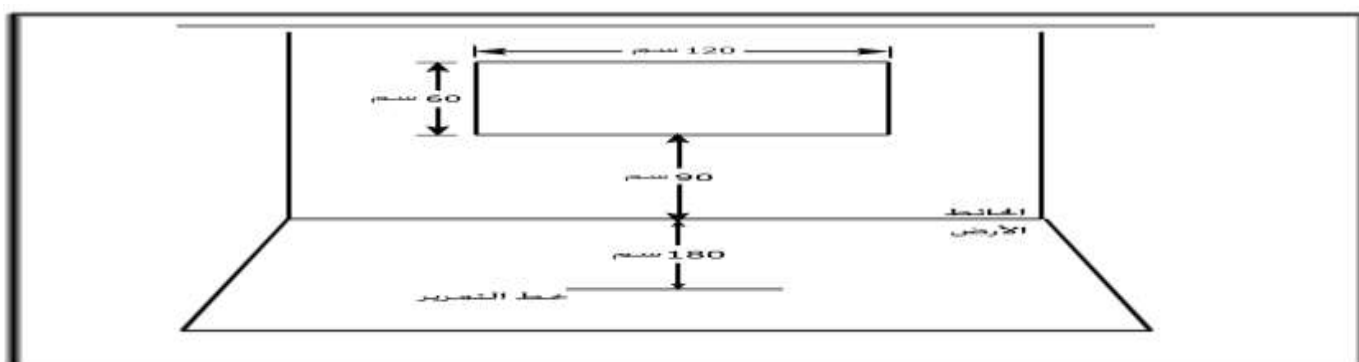
لاصق - شاخص عدد (3) - صافرة - لابتوب نوع Dell عدد (2).

4-3 الاختبارات المهارية الهجومية المستخدمة في البحث

1- اختبار التمرير السريع (Abdel Dayem & Hassanein, 1999)

الغرض من الاختبار: قياس سرعة التمرير.

الأدوات والتنظيم: حائط أملس مرسوم عليه مستطيل 2*4 قدم (120 سم*60 سم)، ارتفاع حافته السفلى إلى الأرض 3 أقدام (90 سم) ويرسم خط على الأرض والذي يبعد 6 أقدام (180 سم) عن الحائط ، ساعة إيقاف ، كرة سلة.



شكل (2) يوضح اختبار المناولة الصدرية

تعليمات الاختبار: اخذ اللاعب الوضع الصحيح (وضع الاستعداد من البدء العالي) ومعه الكرة. ينتهي الاختبار بان يقطع اللاعب خط النهاية (ب) لكل لاعب محاولة واحدة فقط. يعلن الرقم الذي يسجله اللاعب على اللاعب الذي يليه لضمان عامل المنافسة.

إدارة الاختبار

مسجل: يقوم بالنداء على الأسماء وإعطاء أشاره البدء أولاً وتسجيل النتائج ثانياً. **موقت:** يقوم بالتوقيت فضلاً عن انه يقف عند خط النهاية (ب).

حساب الدرجات: درجة كل لاعب هي الزمن الذي يستغرقه في أداء الاختبار منذ لحظة إعطائه إشارة البدء عند الخط (أ) وحتى يقطع خط النهاية (ب).

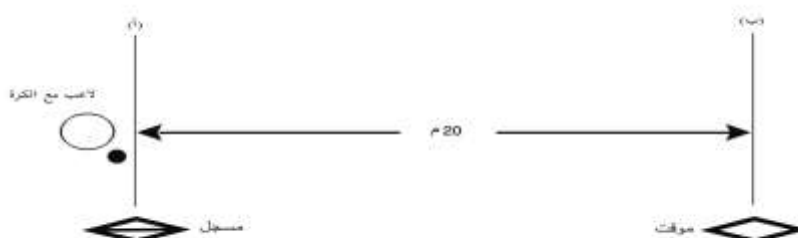
2- اختبار الطبطبة العالية (Shaba, 2000)

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الطبطبة العالية.

الأدوات اللازمة: ملعب كرة سلة، وساعة توقيت الكترونية، وكرة سلة عدد(2) قانونية، وشريط قياس، وطباشير وصفاره لإعطاء إشارة البدء .

الإجراءات انظر الرسم أدناه . رسم خطان متوازيان المسافة بينهما (20م) يمثلان الخطان البدء والنهاية وليكن (أ،ب)

وصف الأداء: يتخذ اللاعب وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البدء (أ) المرسوم على الأرض ومعه الكرة . إعطاء إشارة البدء للاعب الذي يقوم بالركض مع الطبطبة العالية بالذراع المسيطرة بأقصى سرعة ممكنة حتى يقطع خط النهاية (ب).



شكل (3) يوضح اختبار الطبطبة العالية

3- التصويب من اسفل السلة: (Joy, 2005)

الهدف من الاختبار: قياس مهارة التصويب من اسفل السلة مباشرة ثم الاستحواذ على الكرة بعد ارتدادها و معاودة التصويب.

اداء الاختبار: يقف المختبر اسفل السلة مباشرة و هو ماسك بالكرة و عند سماع ايعاز البدء يقوم بالتصويب نحو السلة محاولا اصابة الهدف بشكل مباشر او غير مباشر ثم استعادة الكرة بسرعة سواء حقق هدف ام لم يحقق لمعاودة التصويب و يستمر في هذا الاداء بأسرع ما يمكن محاولا الحصول على اكبر عدد من الاهداف خلال (30 ثانية) و يتوقف المختبر عند سماع ايعاز انتهاء الزمن المحدد.

التسجيل: تحسب للمختبر درجة واحدة لكل محاولة تصويب ناجحة يحققها خلال الفترة الزمنية المحددة للاختبار و هي (30 ثانية).

4- اختبار مهارة الرمية الحرة: (Attia, 2002)

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب لمهارة الرمية الحرة. **طريقة اداء الاختبار:** يقف المختبر خلف خط الرمية الحرة و يقوم بإداء (20) محاولة للتصويب ويتم اداء الرميات الحرة على شكل (4) مجموعات كل مجموعة (5) رميات حرة و تحتسب درجة واحدة لكل اصابة ناجحة.

3 - 5 التجربة الاستطلاعية

لغرض التعرف على معوقات العمل التي قد تواجه مسيرة اجراءات التجربة الميدانية قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق 2023/11/19 وذلك من خلال تطبيق الاختبارات على (5) طلبة من المرحلة الاولى و في تمام الساعة العاشرة صباحا في قاعة الالعاب لكلية التربية البدنية و علوم الرياضة - جامعة البصرة و كان الهدف منها :

1- التأكد من صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة.

2- مراعاة الوقت في تنفيذ الاختبارات.

3- مدى تفهم و تجاوب الطلبة للاختبار.

4- توزيع مهام الكادر المساعد (يوسف حسن خلف - استاذ مادة كرة السلة المرحلة الأولى)

3 - 6 التجربة الرئيسية :

3 - 6 - 1 الاختبارات القبلية للمهارات الهجومية بكرة السلة

قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلية للمهارات الهجومية بكرة السلة على عينة البحث المتكونة من المجموعة التجريبية و الضابطة من طلبة المرحلة الاولى يوم الاثنين الموافق 2023 / 11 / 20 في ملعب كرة السلة في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة - جامعة البصرة و قد حضر جميع افراد عينة البحث و البالغ عددهم (20) طالبا و اخذت بيانات جميع الاختبارات المهارية و تم تثبيتها.

3 - 6 - 2 تطبيق مفردات الاكتساب المعرفي البصري بالحاسوب

قام الباحثون بتطبيق مفردات الاكتساب المعرفي البصري المتمثلة بالصور و مقاطع الفيديو الخاصة بالمهارات الهجومية الاساسية بكرة السلة باستخدام الحاسوب على المجموعة التجريبية من طلبة المرحلة الاولى في يوم الثلاثاء الموافق 2023 / 11 / 21 و تم الاتفاق مع استاذ المادة على المهارات الهجومية التي سيتم تعليمها خلال الدرس العملي لمادة كرة السلة ليتسنى للباحثين تهيئة الصور و مقاطع الفيديو الخاصة بالمهارات و بواقع مرتين في الاسبوع و لمدة شهران علما ان عمل الباحثون يقتصر على العرض الصوري و الفيديوي بالحاسوب على المجموعة التجريبية فقط .

3 - 6 - 3 الاختبارات البعيدة للمهارات الهجومية بكرة السلة

قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعيدة للمهارات الهجومية بكرة السلة على عينة البحث المتكونة من المجموعة التجريبية و الضابطة من طلبة المرحلة الاولى يوم الاحد الموافق 2024 / 1 / 21 في ملعب كرة السلة في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة - جامعة البصرة و قد حضر جميع افراد عينة البحث و البالغ عددهم (20) طالبا و اخذت بيانات جميع الاختبارات المهارية و تم تثبيتها.

2 - 7 الوسائل الاحصائية

الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الاختلاف - اختبار T-test للعينات المترابطة - اختبار T-test للعينات المستقلة.

4 - عرض و مناقشة النتائج

4 - 1 عرض و مناقشة نتائج اختبارات المهارات الهجومية بكرة السلة.

4 - 1 - 1 عرض و مناقشة نتائج اختبارات المهارات الهجومية بكرة السلة القبلية - البعيدة للمجموعتين التجريبية و الضابطة.

جدول (2) يبين قيم الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة t المحسوبة و الجدولية للاختبارات المهارية الهجومية بكرة السلة القبلية - البعيدة للمجموعتين التجريبية و الضابطة

ت	اختبارات المهارات الهجومية	المجموعة التجريبية				T المحسوبة	المجموعة الضابطة				T المحسوبة
		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		
		ع	س	ع	س		ع	س	ع	س	

1	التمرير السريع	8.10	1.20	11.59	0.98	2.40	8.25	1.44	11.08	1.37	2.15
2	الطبطة العالية	5.73	1.60	4.10	0.77	2.90	5.68	2.03	4.15	1.66	2.55
3	التصويب من أسفل السلة	10.10	2.29	13.40	1.66	3.06	9.80	2.66	12.78	2.30	1.98
4	الرمية الحرة	5.50	3.80	8.17	2.10	3.55	6.02	4.10	7.95	3.90	2.85

• قيمة t الجدولية عند درجة حرية (9) و بمستوى معنوية (0.05) = (1.833)

• اختبار مهارة التمرير السريع

يتضح من الجدول (2) ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة التمرير السريع في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية بلغ (8.10) و بانحراف معياري (1.20) فيما بلغ الوسط الحسابي فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (11.59) و بانحراف معياري (0.98) و لغرض اختبار الفرضية المتعلقة بدلالة الفروق بين الاوساط الحسابية فقد تمت معالجة النتائج احصايا بواسطة اختبار (t) اذ ظهرت ان قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (2.40) و هي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) عند درجة حرية (9) و مستوى دلالة (0.05) و هذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي بين مهارة التمرير السريع للمجموعة الضابطة و لصالح الاختبار البعدي. اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (8.25) و بانحراف معياري (1.44) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (11.08) و بانحراف معياري (1.37) وبعد معالجة النتائج بواسطة اختبار (t) ظهر ان قيمة (t) المحسوبة و البالغة (2.15) هي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) مما يدل على وجود فروق بين الاختبار القبلي و البعدي لهذه المهارة و لصالح الاختبار البعدي.

• اختبار مهارة الطبطة العالية

يتضح من الجدول (2) ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة الطبطة العالية في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية بلغ (5.73) و بانحراف معياري (1.60) فيما بلغ الوسط الحسابي فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4.10) و بانحراف معياري (0.77) وبعد معالجة النتائج احصايا بواسطة اختبار (t) اذ ظهرت ان قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (2.90) و هي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) و هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي.

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (5.68) و بانحراف معياري (2.03) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4.15) و بانحراف معياري (1.66) وبعد معالجة النتائج احصايا بواسطة

اختبار (t) ظهرت ان قيمة (t) المحسوبة و البالغة (2.55) هي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي لهذه المهارة و لصالح الاختبار البعدي.

• اختبار مهارة التصويب من اسفل السلة

يتضح من الجدول (2) ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة التصويب من اسفل السلة في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية بلغ (10.10) و بانحراف معياري (2.29) فيما بلغ الوسط الحسابي فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (13.40) و بانحراف معياري (1.66) وبعد معالجة النتائج احصايا بواسطة اختبار (t) اذ ظهرت ان قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (3.06) و هي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) و هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي.

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (9.80) و بانحراف معياري (2.66) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (12.78) و بانحراف معياري (2.30) وبعد معالجة النتائج احصايا بواسطة اختبار (t) ظهرت ان قيمة (t) المحسوبة و البالغة (1.98) هي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي لهذه المهارة و لصالح الاختبار البعدي.

• اختبار مهارة الرمية الحرة

يتضح من الجدول (2) ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة الرمية الحرة في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية بلغ (5.50) و بانحراف معياري (3.80) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (8.17) و بانحراف معياري (2.10) وبعد معالجة النتائج احصايا بواسطة اختبار (t) اذ ظهرت ان قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (3.55) و هي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) و هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي.

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (6.02) و بانحراف معياري (4.10) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7.95) و بانحراف

4- 1 - 2 عرض و مناقشة نتائج اختبارات المهارات الهجومية بكرة السلة البعيدة - البعيدة بين المجموعتين التجريبية و الضابطة.

معياري (3.90) وبعد معالجة النتائج احصائيا بواسطة اختبار (t) ظهرت ان قيمة (t) المحسوبة و البالغة (2.85) هي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي لهذه المهارة و لصالح الاختبار البعدي.

جدول (3) يبين قيم الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة t المحسوبة و الجدولية للاختبارات المهارية الهجومية بكرة السلة البعيدة بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبارات المهارات الهجومية	ت
	ع	س	ع	س		
3.10	1.37	11.08	0.98	11.59	التمرير السريع	1
2.01	1.66	4.15	0.77	4.10	الطبطة العالية	2
2.80	2.30	12.78	1.66	13.40	التصويب من اسفل السلة	3
1.90	3.90	7.95	2.10	8.17	الرمية الحرة	4

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (18) و بمستوى معنوية (0.05) = (1.734)

قيمة (t) المحسوبة (2.80) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.734) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في اختبار مهارة التصويب من اسفل السلة و لصالح المجموعة التجريبية.

• اختبار مهارة الرمية الحرة

يتضح من الجدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة الرمية الحرة في الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية (8.17) و بانحراف معياري (2.10) فيما بلغ الوسط الحسابي لدى المجموعة الضابطة (7.95) و بانحراف معياري (3.90) و بعد معالجة النتائج احصائيا بواسطة اختبار (t) للعينات المستقلة ظهر ان قيمة (t) المحسوبة (1.90) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.734) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في اختبار مهارة الرمية الحرة و لصالح المجموعة التجريبية. (Oudah et al., 2022)

و مما تقدم يتضح وجود تطور لدى افراد المجموعة التجريبية و الضابطة في بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة (مهارة التمرير السريع و الطبطة العالية و التصويب من اسفل السلة و الرمية الحرة) بين الاختبار القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي و يعزو الباحثون سبب ذلك الى تأثير الدرس العملي لمادة كرة السلة لطلبة المرحلة الاولى و بواقع اربع وحدات اسبوعيا و نتيجة التعلم و التطبيق الصحيح و التمرينات للمهارات الهجومية المدروسة ادى ذلك الى احداث تغيرات في السلوك الحركي و المهاري للمتعلمين اذ ان لنوعية الاسلوب التدريسي و اجراءاته الاثر الواضح في تطوير الاداء المهاري فكلما زادت الفترة الخاصة بالأداء المهاري و كثر عدد التمارين المتخصصة لتطوير المهارة

• اختبار مهارة التمرير السريع

يتضح من الجدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة التمرير السريع في الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية (11.59) و بانحراف معياري (0.98) فيما بلغ الوسط الحسابي لدى المجموعة الضابطة (11.08) و بانحراف معياري (1.37) و بعد معالجة النتائج احصائيا بواسطة اختبار (t) للعينات المستقلة ظهر ان قيمة (t) المحسوبة (3.10) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.734) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في اختبار مهارة التمرير السريع و لصالح المجموعة التجريبية.

• اختبار مهارة الطبطة العالية

يتضح من الجدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة الطبطة العالية في الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية (4.10) و بانحراف معياري (0.77) فيما بلغ الوسط الحسابي لدى المجموعة الضابطة (4.15) و بانحراف معياري (1.66) و بعد معالجة النتائج احصائيا بواسطة اختبار (t) للعينات المستقلة ظهر ان قيمة (t) المحسوبة (2.01) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.734) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في اختبار مهارة الطبطة العالية و لصالح المجموعة التجريبية.

• اختبار مهارة التصويب من اسفل السلة

يتضح من الجدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة التصويب من اسفل السلة في الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية (13.40) و بانحراف معياري (1.66) فيما بلغ الوسط الحسابي لدى المجموعة الضابطة (12.78) و بانحراف معياري (2.30) و بعد معالجة النتائج احصائيا بواسطة اختبار (t) للعينات المستقلة ظهر ان

الفيدوي عن طريق الحاسوب و الشاشات الذكية في الدروس العملية.

2- الاهتمام وتفعيل دور العروض البصرية لما لها من أهمية في زيادة عملية ترجمة المحسوسات التي تنقل للدماغ على شكل رسائل مما يحسن عملية التعلم.

3- ضرورة اجراء دراسات مشابهة تتناول استخدام وسائل تعليمية متنوعة و تأثيرها في تحسين مخرجات التعلم.

References

- Abdel Dayem, M. M., & Hassanein, M. S. (1999). *Hadith on Basketball* (2nd edition, p. 117). Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Abdul Hussein, A. Z., Aldewan, L. H., Al-Saeed, R. A. A., & Amin, H. A. A. (2023). Building and codifying a scale of cognitive achievement of badminton lecture for students of the faculties of Physical Education and sports Sciences. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.416>
- Ahmed, D. A.-D., Harbi, A. R. N., Musharraf, A. J., & Al-Rawe, M. F. A. (2022). Mental Motivation and its Relationship to the Students' Performance of Gradable Scoring Skill in Basketball. *International Journal of Early Childhood Special Education*, 14(3).
- Al-Hila, M. M. (2001). *Teaching Methods and Strategies* (1st edition, p. 476). University Book House.
- Allawi, M. H., & Rateb, O. K. (1999). *Scientific research in physical education and sports psychology* (p. 217). Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Attia, W. F. (2002). *The effect of a proposed educational program on some kinematic and physical variables and shooting accuracy for performing the basketball free throw skill* [Master's thesis]. University of Basra.
- Hamid, N. S., Mushref, A. J., AHMED, D. M. A., & Abdullah, F. (2024). The effect of the active discussion strategy on psychological stability and the development of some offensive skills in basketball for female students. *Journal of Studies and Researches of Sport*

المعينة زادت نسبة التعلم. (Ahmed et al., 2022)

وكذلك يتضح وجود فروق بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للمهارات الهجومية الاساسية بكرة السلة (مهارة التمرير السريع و الطبطبة العالية و التصويب من اسفل السلة و الرمية الحرة) وهذا يدل على الفعالية الكبيرة لاستخدام العرض البصري المتمثل بعرض الصور ومقاطع الفيديو التي تخص المهارات الهجومية مما اسهم بشكل كبير في رفع مستوى الاكتساب المعرفي البصري للطلبة المتعلمين ونقلها وترجمتها الى الواقع الميداني اذ ان مخرجات التعلم كانت كبيرة لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالأسلوب التقليدي الذي تتبعه المجموعة الضابطة لان استخدام الوسائل التعليمية والعرض البصري تختصر الوقت وتحسن جودة الاداء المهاري اذ ان الوسائل التعليمية (Mohan et al., 2024) لها دور مهم وفاعل في توصيل المادة العلمية الى المتعلمين كما ان للجانب النفسي أهمية كبيرة في خلق الدوافع في العمل وصولاً الى الاداء الجيد. (Ubad, 2006)

اذ ان عدم استخدام العروض البصرية والتدريبات البصرية والوسائل المساعدة يحول دون تطور الاداء المهاري الذي يعتمد اساسا على تطوير الادراك البصري مما يؤدي الى ضعف الاستجابة البصرية للاعب او تصبح هناك محدودية في الاداء. (Hassanein & Abdel Moneim, 1997)

(Hamid et al., 2024)

5 - الاستنتاجات و التوصيات

5 - 1 الاستنتاجات

- 1- ان للتعزيز المعرفي البصري باستخدام الحاسوب فاعلية كبيرة في تطوير مستوى الاداء المهاري للتمرير السريع والطبطبة العالية والتصويب من اسفل السلة و الرمية الحرة.
- 2- هناك فروق معنوية في قيم الاختبارات الهجومية بكرة السلة (التمرير السريع والطبطبة العالية والتصويب من اسفل السلة و الرمية الحرة) بين الاختبارين القبلي و البعدي لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة نتيجة تأثير الدرس العملي لمادة كرة السلة.

3- وجود فروق معنوية في قيم الاختبارات الهجومية بكرة السلة (التمرير السريع و الطبطبة العالية و التصويب من اسفل السلة و الرمية الحرة) في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة و لصالح الاختبار لبعدي للمجموعة التجريبية.

5 - 2 التوصيات

- 1- ضرورة استخدام المناهج التعليمية والتدريسية و ادخال الوسائل التعليمية المساعدة من خلال العرض الصوري و

- Research, 34(1), 17–27.
<https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.469>
- Muhammad, S. A. (2018). *Design and standardize complex skill tests and a computerized program to measure selective attention according to cognitive load and predict the complex skill performance of advanced basketball players* [Doctoral thesis]. University of Basra.
- Oudah, A. Y., Diwan, L. H., & Shehab, S. G. (2022). The Effect Of The Interactive Blended Learning Strategy In Learning The Skill Of Crushing Hitting In Volleyball For Students. *Journal of Positive School Psychology*, 6(6).
- Shaba, F. S. Y. (2000). *termining standard levels for some physical abilities and offensive skills in basketball* [Unpublished doctoral thesis]. University of Baghdad.
- Ubaid, W. A. al-S. (2006). *The effect of using some innovative educational methods in teaching the skills of receiving the serve and defending the court in volleyball* [Master's thesis]. University of Basra.
- Zidane, M. M. (2002). *Basketball for the coach and teacher* (p. 13). Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing.
- Education, 34(2).
<https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.485>
- Hassanein, M. S., & Abdel Moneim, H. (1997). *Scientific foundations of volleyball and methods of measurement* (p. 411). Al-Kitab Publishing Office.
- Joy, M. O. (2005). *he effect of a proposed educational curriculum using mental visualization on learning some basic basketball skills* [Doctoral thesis]. University of Basra.
- Kadhim, M. A. A., Mashi, A. A. A., Al-Diwan, L. H., & Ghazi, M. A. (2024). Understanding the Mechanism of Conducting Benchmark Test for the Infrastructure of Physical Education Curricula in the Age of Artificial Intelligence. *International Journal of Elementary Education*, 13(1), 8–12.
<https://doi.org/10.11648/j.ijeeedu.20241301.12>
- Mohan, M. I., Muhammad, L. H., Al-Sahib, H. M. A., & Kazem, M. A. A. (2024). The effect of a manufactured educational method in improving the technical performance and digital level of the high jumping event for female students. *Journal of Physical Education Studies and*